الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم ا التربية وعلم النفس

أساليب المعاملة الوالدية (الأم) لذوي اضطراب التوحد

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

من إعداد الطالبات:

- عبد الستار دنيا
- علال هناء
- بكاري زينب

تحت اشراف :

عمامرة سميرة

السنة الجامعية:2022/2021

شكر وتقدير :

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

النمل الآية 19

الحمد لله الذي من علينا بنعمته لتتمة هذا العمل ونسأله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتنا .

وان كانت هناك من كلمة شكر نسوقها بين يدي البحث فهي الإقرار بالفضل لذويه ، فكل من أعان بمشورة وسدد برأي ا واسهم بأي مساعدة تقدم بكل الشكر وعميق التقدير والامتنان للدكتورة المشرفة "سميرة عمامرة" ،

التي كانت خير مرشد ودليل ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة والتوجيهات السديدة .

ونشكر كل من مدى لنا يد العون من قريب او من بعيد. . .

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد ، في بعض البلدان العربية ، ودراسة الفروق في ذلك تبعا لمتغير (المستوى التعليمي) لذالك كانت أسئلة الدراسة كالأتي :

– ما طبيعة أساليب المعاملة الوالدية (الرفض ، التقبل) لأطفال التوحد ؟

– هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد باختلاف (المستوى التعليمي)

لاختبار هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (29) أم طفل توحدي ، أما في ما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد صمم من طرف الطالبة (هناء باسي) بعد الاطلاع على الجانب النظري و الدراسات السابقة ، وقد تم التأكد من صدق و ثبات الأداة .

- لمعالجة البيانات احصائيا ، تم استخدام النسب المئوية ، وتحليل التباين الثاني، برنامج الرزم الاحصائية spss .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

– طبيعة أساليب المعاملة الوالدية تتسم بالتقبل .

– لا توجد فرروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية باختلاق المستوى التعليمي .

لقد تم تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة بمجموعة من الدراسات السابقة وبعض الاقتراحات .

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية – التوحد.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية :

This study aimed to know the methods of parental treatment of autistic children in some Arab countries, and to study the differences in that according to the variable (educational level), so the study questions were as follows:

- What is the nature of parental treatment methods (rejection, acceptance) for autistic children؟

؟Are there any differences in the parenting styles of children with autism (Educational level)

To test this study, the descriptive approach was used, and the study was applied to a sample consisting of (29) mothers of an autistic child. As for the study tools, a scale of methods of parental treatment of autistic children was used, designed by the student (Hana Basi) after reviewing the theoretical side and studies Previously, the validity and reliability of the tool were confirmed.

- To treat the data statistically, percentages, the second analysis of variance, the statistical package spss program were used.

:The study reached the following results

.The nature of parental treatment methods is receptive

- There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment by different educational level.

The results of the study hypotheses have been interpreted and discussed with a set of previous studies and some suggestions.

.Keywords: parenting styles – autism

قائـمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	ملخص الدراسة بالعربية	ب
	ملخص الدراسة بالانجليزية	ت
	قائمة المحتويات	ث-ج
	قائمة الجداول	ح
	مقدمة	01
	الجانب النظري	
	الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة وأهميته	
1	الإشكالية	06
2	تساؤلات الدراسة	06
3	أهمية الدراسة	07
4	أهداف الدراسة	07
5	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	07
6	الدراسات السابقة والتعليق عليها	07
	الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية	
	تمهيد	10
1	تعريف الأسرة	10
2	أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء	10
3	تعريف أساليب المعاملة الوالدية	11
4	النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	11
5	أنواع أساليب المعاملة الوالدية	12
6	العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	13
	خلاصة الفصل	14
	الفصل الثالث : إضراب التوحد	
	تمهيد	17
1	تعريف اضطراب التوحد	17
2	النظريات المفسرة لإظطراب التوحد	18
3	أسباب اضطراب التوحد	18

4	خصائص الأطفال التوحديين	19
5	تشخيص إضراب التوحد	20
6	علاج إضراب التوحد	21
	خلاصة الفصل	23
	الجانب الميداني	
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
	تمهيد	27
1	المنهج المتبع	27
2	مجتمع وعينة الدراسة	27
3	أدوات الدراسة	27
1-3	الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات	28
2-3	أداة جمع البيانات في صورتها النهائية	29
4	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	29
5	الأساليب الاحصائية المستخدمة	29
	خلاصة الفصل	30
	الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
	تمهيد	33
1	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج	33
1-1	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول	33
2-1	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني	33
3-1	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث	34
	خلاصة الدراسة وبعض الاقتراحات	35
	قائمة المراجع	37
	الملاحق	
1	المقياس في صورته الأولية	40
2	المقياس النهائي للدراسة	45

قائمــة الجداول :

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى التعليمي	27
02	طريقة تصحيح أداة الدراسة الأساسية	28
03	عدد الفقرات لكل بعد والمجموع الكلي للفقرات	28
04	معامل الارتباط قبل وبعد التعديل الجزئي للمقياس	28
05	النسب المئوية لطبيعة أساليب المعاملة الوالدية	33
06	دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (اسلوب التقبل) تبعا لمتغير المستوى التعيمي	34
07	دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (اسلوب الرفض) تبعا لمتغير المستوى التعيمي	34

مـــــقدمة

مقدمة :

للأسرة دور وأثر كبير في حياة الفرد والجماعة ، فتعتبر العامل الأول والأساسي في تكوين الكيان المجتمعي التربوي ، حيث تسهم الاسرة في تكوين شخصية الطفل وتعليمه العادات والتقاليد والتربية والدين كذلك تبث في الاطفال الراحة النفسية والاحساس بالأمان والاستقرار الاجتماعي ، تعمل الاسرة على جعل الابناء ذوي شخصيات متزنة من خلال اعطاء الابناء الاحترام والتقدير وتنمية الثقة بالنفس وتعليمهم ثقافة التعامل مع الاخرين والسلوك والمبادئ ،يمكن القول ان الرعاية الاسرية هي تلك الظروف والامكانيات التي توفرها وتقدمها الاسرة لأفرادها من خدمات صحية ونفسية ، معيشية ، عقلية والمادية من أجل تحقيق نمو أفضل لأفرادها ولإنجاح عملية التنشئة الأسرية من خلال توفير العناية والحماية لطفلها ولتوجيهه الأحسن والأنسب والذي يتلائم مع مراحل نموه ، نفس الشيء بالنسبة لرعاية الطفل المعاق الذي يحتاج اكثر من غيره لحماية شاملة وعناية كاملة وتوجيه مناسب فهو يحتاج الى الآخرين في تلبية احتياجاته وغاياته ،كذلك تحتاج هذه الفئات المعاقة الى رعاية خاصة من قبل الأهل وخصوصا أطفال التوحد يميل التوحديين الى الظهور بشكل غير مبال وبعيد عن الاحداث المحيطة وذلك عوضا عن عجزهم عن تكوين روابط عاطفية مع الاخرين ، بالإضافة الى استجاباتهم غير الطبيعية تجاه التجارب الحسية العادية ، كل الاعراض تتدرج من الاعتدال الى الشدة وتختلف اشكال ظهورها من طفل الى آخر وبذلك تم تقسيم فصول الدراسة الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ، حيث يحوي الجانب النظري على ثلاثة فصول والجانب التطبيقي على فصلين والتقسيم تم على النحو التالي :

الفصـل الأول : تطرقنا إلى المدخل التمهيدي للدراسة الذي يتضمن إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، وكذلك التعاريف الإجرائية لأهم مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة

الفصـل الثاني : عنوان أساليب المعاملة الوالدية ومن اهم الفصول : تعريف الأسرة ، أهمية الأسرة في تنشئة الابناء ، تعريف أساليب المعاملة الوالدية ، أنواع أساليب المعاملة الوالدية ، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية ، ثم خلاصة الفصل .

الفصـل الثالث : عنوانه " التوحد " تم التطرق فيه إلى : تعريف التوحد ، أسباب التوحد ، خصائص التوحد ، تشخيص التوحد ، علاج التوحد .

الفصـل الرابع : هو الجانب التطبيقي الذي يتضمن " منهجية البحث و الإجراءات الميدانية " المنهج المستخدم في الدراسة ، أدوات الدراسة وعينة الدراسة ،وصف الدراسة الاستطلاعية ، التعريف بأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية ، عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها ووصف إجراءات تطبيق الدراسة بالإضافة الى الاساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات .

الفصـل الخامس : وقد اشتمل على عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما ورد في الدراسات السابقة وفي الأخير خلاصة الدراسة التي تضمنت النتائج المتوصل اليها وختمت الدراسة بجملة من الاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة و أهميته

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة و أهميته

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة

6- بعض الدراسات السابقة

1- الاشكالية :

الاسرة تعتبرمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجال الحيوي الامثل لها التي تشكل فيها شخصية الفرد منذ ولادته ويتلقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي كذلك اساس اخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته ، بل وحتى تدريبه ومؤهلاته العلمية والمهنية واشبع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية القيم الدينية والخلقية ، أي ان كل اسرة هي مؤسسة تقع على مسؤولياتها وعاتقها تنشئة الابناء إذ تعتبر ذات اولوية عن باقي المؤسسات التربوية الاخرى التي ينشئ فيها الفرد على مختلف انماطه العمرية للبدأ بالاحتكاك بالعالم والاشخاص ، وفي الاسرة يتلقى الابناء اولى اصناف الرعاية والتوجيه ويدفعه لإكتساب الثقافة من قيم ومعايير و انجازات وعادات وطبائع المجتمع الذي يعيش فيه تحضيرا لمختلف مراحل العمر المختلفة ، (قارة ، 2012 ، ص 1)

تلعب الاسرة دورا اساسيا في سلوك الافراد سواء بطريقة سوية او غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها للصغار فأنماط السلوك وتفاعلاته التي تدور داخلها تؤثر سلبا وايجابا في تربية الناشئين وللمناخ الاسري والطريقة التي يتم بها تنشئة الفرد في سنواته الاولى دورا هاما في التأثير على التكوين النفسي والاجتماعي وتشكيل شخصية الطفل ، حيث تؤدي اساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدان من حيث نوعيتها وآثارها دورا هاما وفعالا وهي بذلك تؤثر سلبا وايجابا في تربية الابناء وفي صحتهم النسية . (كامل ، 2022 ، ص 14)

وتختلف أساليب المعاملة الوالدية من طفل سوي الى طفل غير سوي فوجود طفل معاق في العائلة قد يؤثر سلبا على نفسية الوالدين ، واكتشاف طفل معاق يضع الوالدين أمام واقع مر سواء كانت هذه الاعاقة جسدية كتشوهات واعاقة حركية حسية أو عقلية كتخلف عقلي او اضطراب من الاضطرابات النمائية كالتوحد والذي يعتبر اكثر انتشارا في هذا العصر ومن الاضطرابات التي لم تنال حظها من الاهتمام على المستوى البحثي في الدول النامية في حين اننا نجد اهتماما متزايدا في الدول المتقدمة .

وهو يؤثر سلبا على العديد من الجوانب للطفل : كنومه ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية . (الجرواني . الصديق ، 2013 ، ص15)

يؤثر الطفل التوحدي على الوالدين من خلال انزعاجهم عندما لا يذهب ابنهم الى المدرسة وشعورهم بالإحباط وقلق الارهاق من تصرفاتهم الغير سوية ، كذلك الناحية المادية كمصاريف العلاج المكلفة ، فلابد من التدخل المبكر من قبل الوالدين وتوفير الجو المناسب للعيش والاهتمام لتستطيع من خلالها المساهمة من تطور طفلهم من العلاج وتنشئته السوية ومن بين اهم العوامل المساعدة في تكوين شخصية الطفل التوحدي واعطائها الأمن والاستقرار الاسري هي اساليب المعاملة الوالدية التي يتخذها الاباء في التربية تؤثر في ابنائهم بصفة كبيرة .

ومن خلال ماتم عرضه جاءت هذه الدراسة للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الاطفال التوحديين .

حيث اشارت دراسة : (سارة لعريبي 2020) الى ان اساليب المعاملة الوالدية للطفل التوحدي لها آثار سلبية في حالة استخدام أنواع سلبية (الرفض والاهمال) ونجاحها في حال استخدام أنواع ايجابية (التقبل والاهتمام) مع العلم باتخاذ هذه الاساليب بدقة وبدون تخطي للحدود .

1- تساؤلات الدراسة :

- ماطبيعة أساليب المعاملة الوالدية لذوي اضطراب التوحد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية (أسلوب التقبل)حسب المستوى التعليمي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الرفض)حسب المستوى التعليمي؟

2- أهمية الدراسة :

- تتمحور أهمية هذه الدراسة في معرفة اساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد من حيث انه يدرس فئة الاطفال التوحديين
- تدور أهميتها من خلال تمحورها حول موضوع اساليب المعاملة الوالدية لهذه الفئة كونها تحتاج رعاية أكثر .

3- أهداف الدراسة :

- تهدف الى معرفة اساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد ومحاولة الكشف عنها
- كذلك التعرف على الفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب المستوى التعليمي

4- التحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة :

تعريف اجرائي لأساليب المعاملة الوالدية :

هي الطرق التي ينتهجها الوالدان في معاملتهم لأبنائهم في شتى المواقف حيث ترسخ القيم والمبادئ لدى اطفالهم ، مما يمدهم بالقدرة على التعامل مع المجتمع والمحيط بطريقة ايجابية لو كانت اساليب المعاملة ايجابية والعكس صحيح

التعريف الاجرائي لإضطراب التوحد :

شكل من اشكال الاعاقة العقلية يؤثر على الطفل سلبا في الأداء الوظيفي في عدة جوانب : (الجانب العقلي ، الاجتماعي ، اللغوي ، اللفظي وكل مايرتبط بالتواصل ، السولكيات و اللعب ..)

فهو اضطراب نمائي عام ومنتشر ويظهر لدى الطفل في 3 سنواته الاولى من عمره .

5- بعض الدراسات السابقة :

دراسة هناء باسي (2016) **حول أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي اضطراب التوحد** ، هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة أساليب المعاملة الوالدية للأطفال التوحد ، وقد أجريت الدراسة في بعض ولايات الجنوب الشرقي وكان التساؤلات الأساسية لهذه الدراسة

تساؤلين هم ما طبيعة أساليب المعاملة الوالدية (تقبل / رفض) مع أبنائهم ذوي اضطراب التوحد ، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لذوي اضطراب التوحد باختلاف المستوى التعليمي و عدد الأبناء ، والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي و التفاعل بينهم ،وحددت معاملة الوالدين بالساليب الأتية (التقبل و الرفض).

وعينة الدراسة متكونة من 30 ولي أمر والذين كانو من مستويات تعليمية و اقتصادية و اجتماعية مختلفة . قامت الباحثة باعداد استبيان عن أساليب المعاملة الوالدية والذي كان يحمل بعدين تقبل و رفض .

وفي الاخير وصلت نتائج الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية تتسم بالرفض ، وان لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية باختلاف عدد الأبناء ، والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، والمستوى التعليمي .

دراسة لعريبي سارة (2020) **حول أساليب المعاملة الوالدية للطفل التوحدي** هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على نوع الأساليب الوالدية في التعامل مع الطفل التوحدي وما إذا كان لها دور في مساعدة الطفل التوحدي ، أجريت الدراسة بالمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين حركيا بعين البيضاء على عينة متكونة من 5 اولياء اطفال توحديين ، وكانت الفرضية الأساسية للدراسة عبارة عن : مامدى مساهمة اساليب المعاملة الوالدية في تكوين وتطور الطفل التوحدي ؟ حيث توصلت الدراسة الى إبراز مدى مساهمة هاته الأساليب في المعاملة الوالدية في تكوين الطفل التوحدي لأنها أصبحت ظاهرة متفشية في مجتمعنا الحالي .

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء

3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية

4- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

6- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الأسرة بمثابة درع حصين يحتمي به الطفل ، وتحدد معالم شخصيته وخصائصه الفكرية و النفسية والعاطفية وهي مصدر تربية الطفل وتنشئته الحسنة التي تؤثر على تكيفه مع المجتمع ، وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى الحديث عن الأسرة وأهميتها في تنشئة الطفل واهم أساليب المعاملة الوالدية والعوامل المؤثرة فيها.

1- تعريف الأسرة:

إنها الدرع الحصين التي يحتمي بها الإنسان ويتقوى بها . كما يعرفها بوجاردس بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة هذه بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية . (أحمد / الختاتنة ، 2014 ، 37)

تعريف أوجست كونت : " هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وان دل هذا التعريف عن شيء فا نما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فان صلحت الأسرة صلح المجتمع . (نصيرة ، 2014 ، 60)

هي نظام اجتماعي أساسي بل نواة أي مجتمع تقوم بإشباع الحاجة البيولوجية و العاطفية وهي مصدر الأخلاق والمثل العليا والقيم والإطار الثقافي لضبط السلوك وتربية الأطفال وتنشئتهم وتوجيههم . (الناسف ، 2011 ، 13)

هي المؤسسة التربوية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه ، والأسرة هي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها . (حناني / الحشمي ، 2020 ، 06)

2- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء :

وترجع أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء إلى ما يلي :

- إن الأسرة وأفرادها هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد .
- يقوم الأباء والأمهات بعملية تقنية للقيم والتقاليد الاتجاهات والعادات لتأخذ طريقها إلى الأبناء فالقيم والمعايير المرغوب تشكيلها ينقلها الآباء والأمهات إلى أبنائهم دون سواهم . (جعفر . 2016 ، 66) .
- تعد الأسرة المكان الوحيد المسؤول عن إكساب الفل اللغة في مرحلة المهد وما بعدها بقليل تشاركها مؤسسات التربية المقصودة في لعب هذا الدور ولا تستطيع أي وكالة أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة وتكسب بدايات ومهارات التعبير .
- الأسرة هي المكان الذي يزود فيه الأطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع . (جعفر ، 2016 ، 67)

- الأسرة أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل .
- الأسرة أكثر دواما و أثقل وزنا من باقي الوكالات المؤثرة على الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة
- التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا أطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل
- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه ،
- الأطفال الذين يأتون من اسر تتصف بالأمانة والجد والعمل غالبا ما يتصفون بالخلق وبالإحساس بالخير ودافع الانجاز .
- تحديد الدور لكل من الإناث والذكور بحيث تميل الإناث إلى نموذج يتصف بالحنان والعطف ويميل الذكور إلى تقليد نموذج يتسم بالقوة والتسلط .
- يوفر الجو الأسري السليم والمتوافق تنشئة أسرية مناسبة للأطفال .(جعفر ، 2016 ، 67)

3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

تغيرت و تنوعت التعاريف الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية نظر لتنوع هذه الأساليب ، وكذلك تعدد طرقها و تنوع النظرية التي يستند عليها الباحثون ، حيث نعرض العديد من التعاريف :

فقد عرفها عسكر بأنها " مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الإجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء و المحبة و العطف و الإهتمام و الإستحسان و الأمان ، بصورة لفظية أو غير لفظية ، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين و غضبهم عليه و استيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل و الإنتقاء و التجريح و التعليل من شأنه وتعمد إهانته و تأنيبه من خلال سلوك الضرب و السخرية و اللامبالاة و الإهمال و رفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة . (بن راشد ، 2014 ، 17)

عرفها النفعي بأنها الأساليب التي يتبعها الأباء مع الأبناء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الإتجاه السليم ، أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه عن الأتجاه الصحيح ، بحيث تؤدي الى الإنحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة. (ميموني /بوسعيدي ، 2018 ، 14)

عرفها هدى قناوي هي الإجراءت التي يتبعها الوالدين في تطبيع و تنشئة إبنائهم اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية (بابا حمو ، 2015 ،23).

عرفها حسن الداهري هي الإجراءت و الأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع و تنشئة إبنائهما اجتماعيا ، أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية .(بابا حمو ، 2015 ، 23).

4- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

4-1 نظرية التحليل النفسي :

هدفت هذه النظرية الى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية ، فإهتمت بدراسة المعاملة الوالدية بإعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته . حيث اعتبر فرويد أن التفاعل بين الاطفال

وابنائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ويتم تحليل اتجاهات المعاملة لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فإتجاه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الاخراج او الاطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته ، ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الخمس الأولى من حياته فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه وبيئته أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال ، أدى ذلك الى تكوين شخصية مضطربة . (مقراني / روشو ، 2015 ، 23)

4-2 نظرية التعلم الاجتماعي :

لقد قدمت هذه النظرية اسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية تقوم على تعلم السلوك او تغييره على اساس الخبرة او التدريب والتعلم وفق لنظرية التعلم الاجتماعي على الدعائم التالية :

التدعيم والتقليد والتعلم عن طريق الملاحظة ،فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافئة التي يقدمها الوالدان لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة ، وتكون هذه المكافئة عن طريق المد والثناء او الرضا عما يأتي الطفل من استجابات ملائمة فالإثابة هنا اسلوب من اساليب المعاملة الوالدية السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة .

أما التقليد فينمو عن طريق المحاولة والخطأ حيث يبدأ الطفل بتقليثد سلوك احد الوالدين الذي يحبه ، فيحصل المكافئة أو اللوم ، وبالتالي يحتفظ الطفل بنموذج السلوك الذي يحقق له المكافئة كالمديح والرضا من قبل الوالدين

والتعلم عن طريق الملاحظة لايعني ان يتعلم الطفل مباشرة كيف يسلك في موقف معين فقد يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الموقف ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته وبالتالي يحصل على التدعيم . (مقراني / روشو ، 2015 ، 24)

4-3 النظرية البنائية الوظيفية :

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع او جنس بأدوار محددة يختلف كل واحد منها عن الآخر ، يلتزمون بها في المستقبل ، كما ينظر هذا الاتجاه على عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه ، فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم اي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وافكار الثقافة ، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال ، وخلال عملية التنشئة الاجتماعية تبنى اتجاهات والدية ومواقفها وتقليدها. (مقراني / روشو ، 2015 ، 24)

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

5-1 الأساليب الايجابية :

- التقبل : وهذا يتم باستقبال الوالدين للطفل سواء كان ذكر أو أنثى وقبول شكله الذي يجب أن لا يكون له أي دور أو تأثير خاصة إذا كان الطفل شبيها بأقارب لا يحبهم والده أو والدته ، وكذلك تقبله مهما كان ترتيبه في الميلاد بين إخوته ولو كان من جنس متكرر ، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال حتى لا تكون سببا في التفريق بينهما في المعاملة ، فما يتبع به احد الأبناء من فروق فردية و ذاتية مستقلة تختلف عن الابن الأخر وقد تروق لأحد الوالدين أو كلاهما تجعلهما يعاملان مع هذا الابن بأسلوب مغاير على الابن الآخر ، وهذا التقبل للطفل غير مشروط بلا شك له تأثير مهم في تقبل الطفل لنفسه ومن ثم تقبل الآخرين له .
(عبد الله المفلح ، 1994 ، 80).
- عدم القسر في معاملة الابن : إن عدم القسر و الإكراه من الأساليب الطيبة في معاملة الوالدين لابنهما و يكون ذلك بشكل معتدل ونسبي ، من اجل الالتزام بالنظام و الانضباط وعدم القسر يتم في عدم إلزام الطفل بالإذعان لخبرتهما وكذلك عدم مواجهتهما له عندما لا يعمل ما طلبناه منه ، استخدام القوة مع الابن تؤدي به إلى عدم الشعور بذاته و الشعور بأن والديه لا يحرمان على صيانة هذه الذات له . (عبد الله المفلح ، 1994 ، 83).
- الديمقراطي : يقوم هذا الأسلوب على احترام شخصية الطفل في المنزل ، و العمل على تنمية شخصيته و توفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل وان يأخذ قراره بعد توضيح كافة الاحتمالات و النتائج المختلفة و يحقق هذا الأسلوب للطفل الحرية المتزايدة واختيار أوسع ومعلومات أكثر . (بابا حمو ، 2015 ،24).

2-5 الأساليب السلبية :

- الرفض : وهو عدم توفير الوالدين للوقت اللازم لرعايته ، ولا يوفران له حاجاته الأساسية كالحب و العطف و الشعور بالإنتماء ولا يقيمان وزن لرغباته مما يؤدي إلى شعور الطفل بالنقص و بالتباعد بينه وبين والديه . (ميموني /بوسعيدي ، 2018 ،16).
- التسلط : ويعني المنع و الرفض لرغبات الطفل ومنعه القيام بما يرغب ، ويعني كذالك الصرامة و القسوة في المعاملة و تحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم وتحديد طريقة أكلهم ونومهم ودراستهم و يتميز بالضبط الصارم ، وإيقاع العقاب المتكرر وعدم الاستماع الى الطفل ، البرود و التأكيد الشديد لإنها قواعد فقط ، ويترك هذا النمط أثارا على سلوك الأطفال تتمثل في الشعور بالتعاسة و الإنسحاب وعدم الثقة في الآخرين ، العداوة ، التحصيل الدراسي المنخفض .
(ميموني/بوسعيدي ،2018 ، 16).
- الحماية الزائدة : وهو الميل المفرط للأبوين لحماية أطفالهم بدنيا و نفسيا بحيث يفشل الطفل في الإستقلال بنفسه ، ومثل هذا النوع من الأبناء يعيش و يتفاعل مع أسلوب الإتكالية شخصية

ضعيفة خائفة غير مستقلة تعتمد على الغير في قيادتها و توجيهما ، وغالبا ما يسهل استثارتها .(لاحق محمد لاحق ،2019 ، 219).

6- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

إن هناك العديد من العوامل التي قد تتسم في تأثير معاملة الوالدين لأبنائهم ، حيث يرى كوجلر وريبات و الضغوط التي يتعرض لها الوالدين تؤثر على علاقتهم بأبنائهم حيث تتفاعل الكثير من العوامل المشتركة في ذالك كنقص مهارات الوالدين ، وصعوبات الاقتصادية و زيادة العبء في عناية المعاق بالأمراض المزمنة كما أن هذه الضغوط قد تولد لديهم اضطرابات الإكتئاب وفقدان القدرة على التحكم في انفعالتهم إلا أن بعض الدراسات إتجهت إلى عامل الإنفصال بسبب الوفاة أو الطلاق أو الرعاية الأطفال من قبل المؤسسات الإيوائية . (الحارثي ،الشمرى ،2014 ، 35/34).

6-1 تنشئة الأبناء : إن الأسلوب الذي عوامل به الأبناء في مرحلة الطفولة عند تنشئهم من طرف والديهم ينقلانه إلى الأبناء ، نتيجة إكتساب الأباء لخبرات أليمة ، وتنشئة غير سليمة فتستقر في اللأشعور وتظهر حينما نجد الفرصة و يتقلدان الدور المماثل ، أو يقومان بالعكس لتجنب أبنائهم الإحباط الذي حلما، كما مرض نمط التدليل ، وذالك بحسب الجو الثقافي و التعليمي الذي يسود الأسرة . (عزي ، 2014 ،84)

6-2 تقبل الذات و الإتزان الإنفعالي للأباء : يتحدد رد فعل الأباء تجاه أبنائهم بناء على مدى تقبلهم لدواتهم ، ومدى نضج شخصيتهم و شعورهم بالأمن ، على مدى توافقهم مع البيئة و الدور الأبوي و الأمومي أيضا ، فكل هذه الجوانب تؤثر على نمو الطفل إما ايجابا أو سلبا ، فيرى هورني أن الأتجاهات نحو الذات تعكس الإتجاهات نحو الأخرين ، فتقبل الفرد لذاته يجعله يتقبل الأخرين و العكس صحيح ، كما بينت أبحث ماري أنيس وورث أن درجة حساسية الأم ، و سرعة إستجابتها و تفسيرها الصحيح للإشارات الوليد و تفاعلها المزمن معه ، تؤدي الى ارتباط أمن بينهما . (عزي ، 2014 ، 84)

6-3 شخصية الطفل: تتضمن العلاقة بين الطفل و والديه تفاعلا مستمرا و تأثيرا متبادلا بينهما و لشخصية الطفل دور في تعديل المسار اتجاهات الآباء التربوية فعندما يولد يكون مزودا بحالة مزاجية لها تأثيرا على التفاعل الذي يحدث بينه وبين من يقوم برعايته وقد صنف كل من (ستلاش ، الكسندر توماس) المواليد الى ثلاثة أنواع :

- المولد السهل : وهو طفل يتصف بمزاج إيجابي ونشاط معتدل ويجد سهولة في التكيف .
- المولد الصعب : وهو عكس المولد السهل ، حيث يتميز بمزاج سلبي ويكون كثير البكاء ، ويجد صعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة .

- المولد البطيء : وتكون نشاطات هذا الطفل و ردود أفعاله بطيئة ، ويتصف أحيانا بمزاج سلبي ، ويحاول دائما الانسحاب من المواقف الجديدة ولهذا يتحدد شكل التفاعل بناء على طبيع شخصية الطفل ، كونه سهلا ، أو صعبا و بطيئا ، فالتفاعل الذي يحدث بين المولد السهل و الأم يجعل هذه الأخيرة تميل لأن تكون إجابة في التعامل معه بينما يجعل تفاعلها مع الطفل الصعب، و ردود أفعالها و اتجاها نحوه لأن تكون أكثر سلبية في معاملته . (عزي ،2014 ، 86/85).

4-6 حجم الأسرة : تتباين قدرة الأسرة في مدى تحقيقها لمطالب نمو طفلها وفقا لحجمها ، فاذا كان حجم الأسرة كبير أدى ذلك إلى تعدد مسؤوليتها و بالتالي تعرض الطفل لصرعات متعددة نتيجة تعدد أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقها من والديه وإخوته الأكبر منه سنا ، ومن ثم التقصير في إشباع حاجيته، واهماله بطريقة غير مقصودة ، في حين اذا كان حجم الأسرة صغير أدى ذلك لتبني الوالدين أساليب معاملة تتسم نوعا ما بالحماية الزائدة و الديمقراطية و وبالتالي قدرة الوالدين على تحقيق مطالب الطفل واشباع حاجياته . (عبد الله محمد يزيد ، 2018 ، 34).

5-6 المستوى التعليمي للوالدين : هو أحد العوامل المهمة ذات تأثير الوظيفي الكبير على الأسرة ، فهو يمثل جميع الخبرات التي اكتسبها الوالدان من خلال المواقف التعليمية و اليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم ومازالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة. (عبد الله محمد يزيد ، 2018 ، 34)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه من مفهوم الأسرة ، ودورها وأهميتها في تنشئة الطفل ، فقد تم التركيز على جانب من أساليب المعاملة الوالدية ، والتي لها دور كبير في تنشئة الطفل والعوامل المؤثرة في هذه المعاملة فلهذا على الأسر الاختيار لأنجح الأساليب وخاصة للأسر التي لديها طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصة لديها طفل توحدي في طريقة تعاملها مع هذا الطفل .

الفصل الثالث

التوحد

الفصل الثالث : التوحد

تمهيد

1- تعريف التوحد

2- النظريات المفسرة لإضطراب للتوحد

3- أسباب التوحد

4- خصائص الأطفال التوحديين

5- تشخيص التوحد

6- علاج التوحد

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوحد من الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصادف مرحلة الطفولة وباتت منتشرة في وقتنا الحالي ، حيث انه يعيق التواصل اللفظي وغير اللفظي كما يعيق النشاط التخيلي والتفاعلات الاجتماعية المتبادلة ، كما انه يؤثر على الجوانب المختلفة من الشخصية منها الجانب المعرفي اللغوي ، الانفعالي . حيث يظهر خلال 3 سنوات الأولى من عمر الطفل ، يتميز التوحيديين بغموض وغرابة في السلوك فهذا الاضطراب يحتاج الى إشراف ومتابعة مستمرة من الوالدين .وفي هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على هذا الاضطراب .

1- تعريف التوحد :

هناك الكثير من التعريفات الخاصة باضطراب التوحد ويعود ذلك إلى الاتجاهات النظرية المتعددة وتطور الدراسات التي تبحث في أسباب وخصائص ومعايير التشخيص الخاصة باضطراب التوحد حيث أشارت معظمها إلى المظاهر السلوكية لدى أطفال التوحد فقد تم وصفهم بالانعزال والانسحاب والنمو غير السوي وعدم النجاح في إقامة علاقات مع الأخرين . (سهيل ، 2015 ، 26)

وسوف يتم التعرض لأشهر هذه التعريفات : يظهر التوحد بوضوح في السنوات الثلاث الأولى من الحياة ويعرف التوحد بأنه عجز يعيق الطفل من تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها . (عسيلة ، 2006 ، 15) فالتوحد هو نوع من الإعاقات التطورية التي تصيب الأطفال وهو من أكثر الإعاقات صعوبة بالنسبة للأطفال وأسرهم يتميز بقصور وتأخر في النمو الاجتماعي والإدراكي والكلامي عند الطفل . (النجار ، 2006 ، 6)

تعريف الجمعية البريطانية لأطفال التوحيديين :

لقد كان الهدف من تعريف الجمعية البريطانية للأطفال التوحيديين في المملكة المتحدة هو رسم سياسة اجتماعية وقانونية بخصوص اضطراب التوحد وكذلك توجيه الرأي العام بهذا الاضطراب وحسب هذا التعريف يشمل على المظاهر التالية:

- اضطراب في معدل النمو وسرعته
- اضطراب حسي عند الاستجابة للمثيرات
- اضطراب التعلق بالأشياء والموضوعات والأشخاص
- اضطراب في التحدث والكلام واللغة والمعرفة (مصطفى . الشربيني ، 2010 ، 17/16)

تعريف منظمة الصحة العالمية :

مشكلات يعاني منها الطفل التوحيدي في العلاقات الاجتماعية وفي التواصل مع الأخرين وفي السلوك وهو نتاج اضطراب شديد في النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي ويحدث منذ الولادة أو بعدها مباشرة ويستمر معه . (نبيه اسماعيل ، 2009 ، 19)

2- النظريات المفسرة لإضطراب التوحد :

2-1 النظرية الاجتماعية :

يرى رواد هذه النظرية أنه يمكن النظر إلى التوحد على أنه اضطراب في التواصل الاجتماعي حيث أن المهارات اللغوية و الادراكية للأطفال التوحديين كانت طبيعية في البداية ونتيجة لظروف التنشئة الاجتماعية ينتج عنها إنسحاب الطفل عن التفاعل الاجتماعي مع الوسط المحيط به و انغلاقه على ذاته لإحساسه بعدم التكيف كما بينت أيضا أن التوحديين لديهم إعاقات عضوية تعيق عملية التواصل مع الأخرين بصورة طبيعية ، كما أوضحت تلك النظرة الاجتماعية أن ميول و اتجاه أبائهم و أمهاتهم تلعب دورا أساسيا في ميكانيزم التواصل اللفظي بين الأبوين و الطفل،كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالعواطف الجافة ، ونقص التواصل اللفظي يعد عنصرا أساسيا سبب للتوحد خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التي تتكون فيها شخصية الطفل . حيث أنها تؤدي إلى انسحابه و انغلاقه على ذاته، وقد أشار لورنا ويج أن القصور الأساسي في التوحد هو قصور اجتماعي(بن حبيلس/كواهي، 2019,32)

2-2 النظرية السلوكية :

تفسر المدرسة السلوكية التوحد انطلاقا من نقطتين رئيسيتين هما :

- -تحديد السلوكيات التي يظهرها هؤلاء الأطفال تحديدا دقيقا .
- معرفة العلاقة الوظيفية لهذه السلوكيات بالبيئة المحيطة .

وفي ذلك اتفق كل من كون وشريمان على أن أطفال التوحد قد يظهرون سلوكيات بكثرة تسمى زيادات (إفراطات) سلوكية ، و أحيانا أخرى يظهرون سلوكيات محددة بشكل نادر الحدوث تسمى نواقص (عيوب) سلوكية ، وبالتالي فإن التفسير السلوكي للتوحد يدلنا على أن التوحد ما هو إلا تكوين مركب من نواقص وزيادات سلوكية ، تتمثل النواقص في العيوب الاجتماعية و اللغوية وعيوب الانتباه أما الزيادات فتتمثل في السلوكيات النمطية ، إثارة الذات ... الخ، وتفسير هذه السلوكيات لا يتم إلى في ضوء تحديد المثيرات التي تسبقها و الوقوف على طبيعتها الوظيفية (بن حبيلس/ طاسي/ كواهي ، 2019، 34)

2-3 النظرية الإدراكية الحسية :

ذكر بوجود شيئا إن التوحد هو نتيجة عطب في المخ و الذي بدوره يؤثر على إحدى القنوات الحسية أو أكثر والتي تجعل أطفال التوحد يدركون العالم بشكل مختلف، وهذا يقودنا إلى القول بأنهم يعانون من المشكلات الحسية ، تختلف عن العمى أو الصم ، فمشكلاتهمى الحسية تتمثل في عدم قدرتهم على قدرة المعلومات أو الإدراك الجزئي و الحساسية المفرطة اتجاه بعض المثيرات ، وعلى الرغم من أن النظرية التي تلقى الضوء على الشذوذ الإدراكي الحسي على إنه سمة جوهرية للأوتيزم لم يتم الاعتراف بها بشكل واسع ، وهذا ما تشير اليه الدراسات المتعددة في هذا المجال ، إلا إنه يمكن القول إن هناك اهتمام متزايد في تناول هذه النظرية مع الأوتيزم (فافة/كعيبوش،2017 ، 36)

3- أسباب التوحد :

3-1 عوامل عقلية : يرى أصحاب وجهة النظر هذه كما يرى فيرث أن التوحد سببه الإصابة بمرض الفصام الذي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة و أنه مع زيادة العمر يتطور هذا المرض ، لكي تظهر أعراضه كاملة في مرحلة المراهقة ، ومن اللذين يثبتون هذه النظرة " سينجر و وينمي " ولكن غالبا ما يتم رفض هذه النظرية كون الفصام مرض نفسي و التوحد اضطراب نمائي. (باسي ، 2016 ، 27)

3-2 عوامل جينية : أثبتت بعض الدراسات الحديثة أن هناك ارتباطا بين التوحد و شذوذ الكرموزمات و أوضحت هذه الدراسات أن هناك اتصالات إرتباطية وراثية مع التوحيدي فقط وهذا الكروموزوم يسمى syndrome fragilex ويعتبر هذا الكروموزوم شكل وراثي حديث سبب للتوحد و التخلف العقلي و أيضا له دور أساسي في حدوث مشكلات سلوكية مثل النشاط الزائد و السلوك الأناني . (كحيل ، 2020 ، 16)

3-3 عوامل بيولوجية : وتحتصر هذه العوامل في الحالات التي تسبب إصابة في الدماغ قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها ، ونعني بذلك إصابة الأم بأحد الأمراض المعدية أثناء الحمل أو تعرضها أثناء الولادة لمشكلات مثل : نقص الأكسجين . (كحيل ، 2020 ، 17)

3-4 عوامل المناعية : أشارت العديد من الدراسات إلى وجود خلل في الجهاز المناعي ، فالعوامل الجنية وكذلك الشذوذات في منظومة المناعة مقررة لدى التوحيديين .(لعريبي ، 2020 ، 34)

3-5 العوامل الغذائية : وقد تكون بعض الأطعمة التي تسبب الحساسية لها علاقة بأعراض التوحد ويمكن أن يكون عدم التوازن الغذائي يساعد أسباب أخرى تؤدي إلى ظهور أعراض التوحد . وهم المواد الكيميائية و المعادن الثلاثة مثل الزئبق و الرصاص و الزنك ، أو الخلل الوظيفي في جهاز الكبد بسبب التسمم الذي يؤدي إلى عدم قدرة الكبد على تنقية السموم أو عدم التوازن في الكيمياء الحيوية في الجسم . (قحطان ، 2008 ، 331)

4- خصائص الأطفال التوحيديين :

4-1 عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية:

وهي أوضح صفة بالنسبة إلى الأطفال، وقد كان السبب في اختيار هذا الاسم (autism) لهذا المرض وهو اسم أطلقه ليوكانير عام 1943 لأول مرة وكلمة autism لا تستعمل كثيرا في اللغة الانجليزية أثناء الحديث ولهذا فهي كلمة منفردة في معناها واستعمالها وقد يكون هذا هو سبب اختيار (كاتر) لإطلاق هذا الاسم على هذا المرض الذي شخصه ذلك العالم وتستخدم هاته الكلمة في علم النفس وتعني المنعزل وقد دخلت الى اللغة الانجليزية من اللغة الإغريقية أصلا بمعنى النفس وبدأت من بعده الأبحاث الطبيعية والنفسية (السبرغور) هذا المرض العجيب والصعوبات الاجتماعية للأطفال المتوحدين تشتمل على القصور في اللعب الجماعي وتفضيل العزلة على وجود الآخرين. والفشل في طلب المساعدة من الآخرين

في ساعة الألم أو الحاجة لهم كذلك مما يعيقهم على الاندماج مع الآخرين هو عدم القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية وقوانينها والتزامها. (بطرس2007 ، 173-172).

4-2 الخصائص السلوكية:

سلوك الطفل التوحيدي محدود وضيق المدى، كما أنه يشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة، وسلوكه هذا لا يؤدي إلى نمو الذات، ويكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج للجميع.، ومن أبرز السلوكيات لدى المتوحدين:

1- يظهر الطفل سلوكيات لا إرادية مثل رفرفة اليدين وهز الجسم ذهابا وإيابا.
2- يظهر الطفل قصورا واضحا في دافعية إزاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به
3- يميل المتوحدين إلى انتقاء مثير محدد بصورة مفرطة.
4- يفضل المتوحدين إن تسير الأمور على نمط محدد دون تغير، ويشعرون بقلق زائد عند محاولة تغيير ويشعرون بقلق وذعر زائد عند محاولة تغيير نمط محدد قد تعودوا عليه
5- السلوك العدواني سلوك ينطوي على شيء من القصد أو النية يأتي بها الفرد في مواقف الغضب والإحباط التي يعوق فيها هما إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته، تجعله يأتي من السلوك مما يسبب أذى له وللآخرين، والهدف من ذلك السلوك تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط . (مصطفى-الشربيني، 74. 2014).
6- اضطرابات الأكل والتوحد: تعرف زينب شقير اضطرابات الأكل على أنه "اختلال في سلوك تناول الطعام وعدم الانتظام في تناول الوجبات ما بين الامتناع القهري عن تناول الطعام، أو التكرار القهري لتناول الطعام في غير مواعيده|، وبكميات تزيد عما يتطلبه النمو الطبيعي للفرد، والذي قد تصحبه محاولة من الفرد للتخلص مكن الطعام الزائد عن حاجة الجسم. (مصطفى-الشربيني، 76. 2014).
7- اضطرابات الإخراج والتوحد: تعرف بخروج الفضلات أو البول إلى مواضع غير مناسبة بواسطة الطفل الذي من المفروض أن مستواه النمائي يجعله يتحكم في ذلك. (مصطفى-الشربيني، 77. 2014).
8- اضطرابات النوم والتوحد: النوم يكون سلوكا عاما يظهر لدى كل الكائنات الحيوانية بداية من الحشرات إلى الثديات، وإنه يكون من الضروري للكائنات الحية، لأن الحرمان الطويل من النوم يؤدي إلى عجز معرفي وبدني شديد وأخيرا إلى الموت، والنوم مجدد للطاقة والنشاط ومهم لتنظيم حرارة الجسم ، وعامل مساعد في إعادة الوعي . (مصطفى-الشربيني، 79. 2014).
9-السلوك النمطي والطقوسي :هو سلوك شاذ يظهر على شكل استجابات مختلفة من الناحية الشكلية وهو سلوك ليست له وظيفة أي ليست له غاية يؤديها وهو سلوك شائع لدى الأطفال المعوقين وهو سلوك غير مؤذي إلا انه يعيق الانتباه ومن أشكال هذا السلوك سلوك هز الرأس، ومص الإبهام

وحركات الأصابع واليدين وهز الجسم والحكة، والتلويح باليدين، ولف الشعر، وهز الرجلين والتربيت على الوجه والصراخ والقهقهة والتصفيق باليدين وضرب القدمين بالأرض والدوران في المكان نفسه والإصرار على أداء أعمال متكررة جامدة . (مصطفى–الشربيني، 82. 2014).

4-3 الخصائص اللغوية :

يعد اضطراب أو توقف النمو اللغوي من أهم الأعراض المميزة لحالات إعاقة التوحد، والمعايير المهمة في التشخيص:

- يرجع القصور أو التوافق في اللغة إلى القصور أو الخلل الوظيفي في مراكز العصبية بالمخ المسؤولة عن اللغة والكلام والتعامل مع الرموز
- اضطراب الكلام حيث لا يستطيع من يحادثه أن يفهم ما يقصده أو يريد التعبير عنه فل التوحد.
- في الشهور الأولى للنمو Bubbling غير قادرة عن مناغاة.
- يعيد ترديد الكلمة، ظاهرة رجع الصدى.
- نوعية واختلاف في الصوت الذي ينطق به وعدم التنغيم في النطق
- الأطفال التوحيديين 50% منهم ينطقون أي لديهم لغة والباقي لا يتكلمون

(فافة–كعيبوش، 28–27. 2017).

4-4 الخصائص العقلية المعرفية:

وهي تظهر على شكل تخلف للأغلبية منهم، إضافة الى اضطرابات واضحة في التفكير وتشتت واضح، صعوبة في التركيز والانتباه، تدني واضح في كافة المستويات وأنواع الذكاء الاجتماعي والذكاء الصناعي والذكاء الوجداني وتحصيلهم المعرفي لا يتناسب مع المرحلة والمنهج المدرسي. كما نجد أن حواس الطفل التوحيدي ليست متمايزة مثل حواس الطفل العادي، قد يغطي عينيه حين يسمع صوتا لا يحب أن يسمعه ....وهكذا، كما انه يستجيب لخبراته الحسية بطريقة شاذة غريبة، وفي بعض الأحيان يتصرف كما لو كان ليس له خبرة بالأصوات والأشكال والروائح التي تحيط به بل وكأنه لا يشعر بالأشياء التي يلمسها فقد لا يستجيب لصوت مرتفع.

- وقد يبدي أيضا تجاهل لشخص يعرفه جيدا من قبل ومن الممكن أن لا يدرك الضوضاء والمناظر المحيطة به.
- كما لديهم صعوبة تخزين المعلومات التي تتطلب مستوى عاليا من المعالجة كرواية أو قصة وتسلسل النشاطات والأحداث التي تقع لهم.

– وفي المقابل نجد أن بعض الأطفال المتوحدين لديهم نمو حركي وإحساسات وذكاء غير لفظي مرتفع، ومفردات لغوية معقولة وقواعد نحوية سوية وذاكرة ارتباطيه والتذكر وقدرات جيدة على الرسم

والموسيقى، ومن هؤلاء الأطفال من يكون ماهرا في تشغيل الآلات الكهربائية في عمر مبكر وهناك من يكون ماهرا في الرسم سواء نقلا أو تخيلا.

– كما تتمتع هاته الفئة من المتوحدين بذاكرة خارقة، فيستطيع هؤلاء الأطفال أن يعرفوا طريقهم مرة أخرى للامكن التي زاروها مرة واحدة فقط . (بن حبليس–طاسي–كواهي،2007 ، 39–38).

5– تشخيص التوحد :

ومن الجدير بالذكر أن عملية التشخيص للطفل التوحيدي تعد من العمليات الشاقة التي تحتاج إلى الكثير من الخبرة والملاحظة الدقيقة ، رصد سلوك الطفل لتحديد وجود أو عدم وجود الأعراض السلوكية المميزة له ودرجة وجودها ومستواها . (الخولي ، 2008 ، 29)

ويشير بيشوب من خلال مناقشته الشاملة عن صعوبة عمل تشخيص عندما وصف طفلا عمره الزمني 4 سنوات والذي تم تشخيصه من خلال فريق عمل يتكون من طبيب الأطفال / طبيب الأعصاب / أخصائي نفسي / طبيب نفسي للأطفال / أخصائي اضطرابات الكلام ، في غياب أية علامات أو إشارات عصبية فإن تشخيص طبيب الأعصاب يشير إلى أن الطفل توحدي لأنه يعاني من قصور واضح في النمو اللغوي وفي سلوكه الاجتماعي أما الطبيب النفسي فقد شخص الطفل بمتلازمة اسبر جر ويرجع ذلك للغة الطفل والمهارات الاجتماعية لا تكون شديدة بدرجة كافية لتشخيص التوحد ، أما الأخصائي في النطق والكلام فقد شخص الطفل على انه لديه اضطراب لفظي على أساس مهارات اللغة والتحدث المتدني لديه وأخيرا فقد شخص طبيب الأطفال ووجد بأنه ينتمي إلى الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة . (مصطفى . لشربيني ، 2011، 112)

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع إلى أن أعراض التوحد تشتمل على مدى العيوب في التفاعلات الاجتماعية والتواصل والأنشطة ولتشخيص الطفل انه مصاب بالتوحد يجب ان يظهر العيوب التالية قبل سن الثالثة من العمر : (الزريقات ، بـ س ، 120)

5–1 ضعف التواصل الاجتماعي :

. غياب أية رغبة في التواصل مع الأخرين ويميل الطفل إلى العزلة واللامبالاة بالأخرين ويقتصر التواصل على التعبير عن الحاجات فقط .

- إصدار التعليقات التي لا تكون جزءا من التبادل الاجتماعي وغالبا ما تكون الصلة مقطوعة بالسياق الاجتماعي .
- قد يتكلم الطفل كثيرا بغض النظر عن استجابة المستمعين ولا ينخرط في أية حوارات أو محادثة متبادلة . (مصطفى ، 2008 ، 15)

5–2 الاندماج الطويل والسلوك النمطي المتكرر :

حيث كثرة الحركات المحددة و تكرارها بشكل متصل ولفترة طويلة ويبدو هذا في حركة رأسه وجسمه وقدميه أو ضرب اليدين ببعض أو إصدار أصوات معينة أو همهمة بشكل متكرر والحملقة في اتجاه مصدر الضوء أو الصوت أو البقاء طويلا على هذه الحالة . (اسماعيل ، 2009 ، 74)

5-3 الإعاقة الحسية :

. الاستجابة للأحاسيس بصفة عامة غير طبيعية كالحساسية الجلدية واللمس وضعف الاستجابة للألم . تأثر حاسة الشم والبصر والذوق بدرجات متفاوتة .

5-4 استجابات اللعب :

. هناك قصور في اللعب العفوي ، قصور في اللعب الخيالي ، عدم القدرة على مجاراة إفعال الأخرين ، ضعف المبادرة بألعاب تتطلب تقليد شخصيات أخرى لأنه لا يوجد لديهم إدراك لأبعاد اللعب التخيلي أو العفوي . (بن جيلس . طاسي . كواهي ، 2019 ، 42)

6- علاج اضطراب التوحد :

6-1 التحليل النفسي :

كان استخدام جلسات التحليل النفسي كأحد الأساليب العلاجية السائدة حتى السبعينات من القرن وكان احد الأهداف الأساسية له هو إقامة علاقة ودية ونموذج متساهل محب .

ويشمل على مرحلتين :

الأولى : يقوم المعالج بتزويد الطفل بأكبر قدر ممكن من التدعيم وتقديم الإشباع وتجنب الإحباط مع الفهم والثبات الانفعالي من قبل المعالج .

الثانية : يرتكز المعالج النفسي على تطوير المهارات الاجتماعية كما تتضمن هذه المرحلة التدريب على تأجيل الإشباع والإرضاء . (بوشلاغم ، 2016,41)

6-2 الأساليب الطبية الحيوية : (باستخدام الأدوية) :

لا يوجد هناك دواء يصلح تركيبة الدماغ ، أو يطور الأداء أو يحدث طفرة بالسلوك او يصنع العجز ويلغي القصور في القيام بالأداءات المختلفة ومع ذلك وجد الباحثون أن هناك بعض العقاقير التي تم تطويرها وثبتت فعاليتها في معالجة الاضطرابات الأخرى ويمكن أن تكون الأدوية المستخدمة في علاج القلق والاكتئاب مفيدة لبعض التوحيديين الذين يعانون من مستويات عالية من القلق ومن المهم تذكر الأعراض الجانبية المحتملة واستخدام العقاقير بحذر ، وتحت إشراف مستمر من الطبيب ومن هذه العقاقير :

- فلوكستين (بروزاك) / فلوفوكسامين (لوفوكس)
- سيترالين (زنولوفت) / كلوميرامين (انافراكل) (الإمام / جوالده ،2010 ، 201)

6-3 المدخل السلوكي :

يتطلب البرنامج السلوكي معرفة المثيرات السابقة والمثيرات اللاحقة بعد الاستجابة ثم تحدد سلوكيات الطفل القوية أو الضعيفة ويتم تعزيز الطفل إيجابا بعد كل سلوك جيد أو ابتعاده عن السلوك غير المرغوب فيه عن طريق معززات غذائية واجتماعية وعندما يقوم بسلوك سلبي يجري تعزيزه سلبيا بأشكال متعددة بما يتناسب مع الطفل وسماته الشخصية كالنهر بقول (لا) أو تجاهله أو عدم إعطائه ما يجب ويمكن استخدام فنيات أخرى كالحث والتلاشي يطبق هذا البرنامج بشكل مكثف لا يقل على 40 ساعة أسبوعيا والمدة غير محددة . (قحطان ، 2008 ، 337)

6-4 العلاج باللعب :

دائما اللعب ما يخرج الكثير من الانفعالات والصراعات التي عادة ما تكون داخل الطفل التوحيدي وتعمل على توتره وهو الوسيلة التي توفر الفرصة للأطفال المعاقين لكي يشعرو بالكفاءة والفعالية والسرور والرضا عن أنفسهم والعلاج باللعب يهتم بحاجة الطفل للمساعدة لإنه يجد نفسه من خلال علاقته بالمعالج . (الشرقاوي ، 2018 ، 393)

وتشير أمال عبد السميع : إلى أن اللعب هو أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو الأخرى بل يلخصها حيث يظهر في اللعب المختلف خصائص النمو للطفل ويعتبر اللعب في البداية نشاط غير موجه أو هادف ثم يتطور إلى خطة سلوكية يمكن استغلالها لتنمية وتطور إمكانيات الطفل . (الشرقاوي ، 2018 ، 395)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نلخص أن اضطراب التوحد يعتبر من بين أكثر الاضطرابات النمائية المزمنة والمعقدة والتي قد تصيب الطفل ، حيث انه لا يوجد علاج قاطع للتوحد بالرغم من المجهودات المتواصلة والبحوث المتراكمة م طرف العالمين والمختصين في المجالات النفسية والطبية ، لكن التعلم الخاص والمعاملة الخاصة والمساعدة الوالدية بإمكانهم أن يقلل من الاضطرابات السلوكية .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات جمع بيانات الدراسة

3-1 الخصائص السيكومترية لأداة جمع اليانات

3-2 أداة جمع البيانات في صورتها النهائية

4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

5- الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل المنهج المناسب للدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، وصف لعينتها ، ووصف أداة جمع البيانات ، الخصائص السيكومترية لها ، وكذا تطبيق الدراسة الأساسية وإجراءات تطبيقها والاستبيان المطبق والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

1- المنهج المتبع :

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ويعبر عنها بتعبير كمي او كيفي

كما يعد هذا المنهج الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث الى جمع البيانات والحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية . (باسي ، 2016 ، 42)

في الدراسة الحالية تم وصف طبيعة المعاملة الوالدية لأطفال التوحد ، وكذا وصف الاختلاف بينهم من ناحية المستوى التعليمي .

2- مجتمع وعينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 29 أم طفل توحدي تم اختيارهم عشوائيا من خلال توزيع استبيان الكتروني .

أما بالنسبة لخصائص عينة الدراسة فهي تتوزع كما يلي :

من حيث المستوى التعليمي : يتوزع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى التعليمي كما هو موضح في الجدول الموالي رقم (01) :

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي :

المستوى	متوسط	ثانوي	جامعي
العدد	2	8	19

3- أدوات جمع البيانات : (هناء باسي 2016)

تم تصميم اساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد ويهدف هذا المقياس الى قياس طبيعة اساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد المتمثلة في بعدين : هما الرفض والتقبل ذ

: يحتوي الاستبيان على جزئين وهما

- **الجزء الاول من الاستبيان :** يتضمن البيانات الشخصية
- **الجزء الثاني من الاستبيان :** يتضمن ابعاد وفقرات الأداة

: قبل تصميم الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية

1- الاطلاع على الدراسات السابقة والتي سبق الاشارة اليها في الجانب النظري

2- التعمق أكثر في خصائص أطفال التوحد

3- الاطلاع على مقياس الهندي لتقييم التوحد صادر عن المؤسسة الوطنية للاعاقة العقلية

-4 استخراج الابعاد التي تشير الى اساليب المعاملة الوالدية

: لقد تم تصميم الاستبيان (الملحق رقم 1) في صورته الاولية الذي يحتوي على بعدين :

البعد الأول : الرفض ويتكون من 21 بند في صورته الأولية

البعد الثاني : التقبل ويتكون من 17 بند في صورته الاولية

لقد كان مجموع البنود كلها في اتجاه موجب اي تعبر على وجود السمة فقرات بعد الرفض كانت تعبر على المعاملة الوالدية التي ترفض سلوكات طفل التوحد ، أما بعد التقبل فكانت تحتوي على عبارات موجبة تدل على وجود سمة التقبل أي تقبل سلوكات الطفل التوحدي ، وتتم الاستجابة على المقياس وفق بدائل الأجوبة (دائما ، أحيانا ، أبدا)

كيفية تصحيح الاختبار : تم تصحيح استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان ببعديه كما يلي : -

الجدول رقم (02) : يوضح طريقة تصحيح أداة الدراسة

التقديرات / البنود	دائما	أحيانا	أبدا
بعد الرفض	1	2	3
بعد التقبل	3	2	1

3-1 : الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات :

لمعرفة مدى صلاحية الاختبار ، تم الاعتماد على بعض الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات)

أولا / الصدق :

يعرف الصدق : بأنه يمثل صدق الاختبار على أنه درجة الصحة التي تقيس مانريد قياسه ويشير الى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ماوضع لقياسه .

2-4-1 صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختثين في علم النفس وعلوم التربية وكان عددهم(9) محكمين ، بهدف معرفة آرائهم حول أداة قياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال التوحد ، حيث قامو بإيداع آرائهم وإعطاء ملاحظاتهم حولها من حيث :

- ✓ مدى قياس الفقرات لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية
- ✓ مدى الكفاية العددية للفقرات
- مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات
- مدى وضوح التعليمات المقدمة للأفراد

وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين ، كانت آراء التحكيم كالتالي :

بعد الرفض : تم استبعاد البنود : 20/15/14

بعد التقبل : تم استبعاد البنود 13 و تعديل 15/7/6/5

فكانت مجموع البنود لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد في صورته النهائية يتكون من 34 بند (الملحق رقم 2)

الجدول رقم (03) : يوضح عدد الفقرات لكل بعد والمجموع الكلي للفقرات :

البعد الأول	البعد الثاني	المجموع الكلي
18	16	34

ثانيا / الثبات :

نقصد بثبات الاختبار مدى اعطاء الاختبار نفس الدرجات لنفس الافراد عند إعادة تطبيقه عليهم فالاختبار الثابت هو اذا طبقه الباحث على فرد ثم أعاد تطبيقه على نفس الفرد بعد فترة مناسبة يعطيك تقريبا الدرجة التي اعطاها في المرة الأولى .

2-4-2 ثبات التجزئة النصفية :

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم حساب استجابات الأفراد على الأسئلة الزوجية واستجابتهم على الأسئلة الفردية تم التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون ، وذلك للحصول على معامل الثبات ككل .

بعد حساب ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة قدرت قيمة الثبات كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (04) : يوضح معامل الارتباط قبل وبعد تعديل جزئي المقياس :

المؤشرات / المقياس	الثبات الجزئي	الثبات الكلي
اساليب المعاملة الوالدية	0.49	0.65

نلاحظ من خلال الجدول (03) أن معامل الثبات قبل التعديل قدر بـ (0,49) وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون المعدلة بلغ معامل الثبات الكلي (0.65) ويمكن القول ان الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية .

3-2 أداة جمع البيانات في صورتها النهائية :

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد من إعداد الطالبة (باسي هناء) ، وبعد تعديل بنوده وفق ملاحظات المحكمين اصبح في صورته النهائية يتكون من 34 بند .

4 – **اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :**

تم تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية المتكون من 34 بند ، على عينة تتكون من 29أم لطفل توحدي ، وتمت الدراسة بين شهري أفريل وماي 2022 من خلال استبيان الكتروني في مختلف البلدان العربية .

5 – **الأساليب الاحصائية المستخدمة :**

الأساليب الاحصائية تساعد الباحث في الوصول الى نتائج كمية دقيقة ، على اساسها يحلل ويفسر الظاهرة اي موضوع الدراسة ، ولتحقيق أهداف واختبار صحة تساؤلات الدراسة

معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية **spss**

خلاصة الفصل :

تم التعرض في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في الدراسة والدراسة الاستطلاعية كما تم التطرق لوصف أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية ، بعدها تطرقنا إلى وصف حجم ونوع وخصائص عينة الدراسة الأساسية ، وإجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

1-1 عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول

1-2 عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

1-3 عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل لثالث

خلاصة الدراسة

بعض التوصيات

تمهيد :

بعد عرض الاجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق ، سيخصص هذا الفصل لعرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج وتساؤلات الدراسة.

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

1-1 عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

ينص التساؤل الأول على مايلي : ماطبيعة أساليب المعاملة الوالدية (الأم) لذوي اضطراب التوحد؟

بالرجوع الى المتوسط الافتراضي لأسلوبي التقبل والرفض نتوصل الى الجدول التالي :

الجدول رقم (05) :يوضح النسب المئوية لطبيعة أساليب المعاملة الوالدية :

أساليب المعاملة الوالدية (الأمهات)	العدد	النسبة
التقبل	28	% 97
الرفض	01	% 3
المجموع	29	% 100

تم تطبيق استبيان الكتروني على عينة من أمهات أطفال التوحد ، قدرت بـ (30) أم ولأن الاستبيان يتكون من بعدين كما تم الاشارة اليه سابقا ، ولأن التساؤل الأول ينص على ماهي طبيعة أساليب المعاملة الوالدية فقد تم حساب النسبة المئوية لبعد الرفض ونفس الطريقة تمت لبعد التقبل كما يلي :

يمكن تفسير نتيجة الدراسة التي تعبر على أن أساليب المعاملة الوالدية للطفل التوحدي تتسم بالتقبل لسلوكياته وليس للطفل يرجع ذلك لكثرة المعلومات وفهم هذا الإضطراب .

ينطوي التقبل الذي يقوم به الأباء تجاه طفلهما بنوعين أولهما : تقبل شبه دائم منذ البداية ، و في هذه الحالات يشعر الأباء بحبهم لأبناءهم وقد يرجع السبب الى تقبلهم لهؤلاء الابناء ذوي الإعاقة ، وثانيهما : تقبل في صورة اهتمام لرغبات الابناء اذ أن هناك نوعا من الآباء يهتمون بأبنائهم ويلبون طلباتهم و احتياجاتهم .

أن هذه الأسر تتخذ أسلوب التقبل لطفلها التوحدي ، لفهمها لهذا الاضطراب الذي إزداد انتشاره في الآونة الأخيرة و للخصائص التي تظهر عن الطفل والتي تتسم في خصائص (سلوكية ، اجتماعية تواصلية ، لغوية تواصلية) ونظرا لاحتكاك بهذه الأسر اتفاق الجميع على أن هذه الخصائص التي تريحهم في سلوك الطفل ومن بينها :

- لديهم ذكاء فوق المتوسط .
- لديهم قدرة على تعلم الأشياء بالتفصيل وتذكر المعلومات لفترة طويلة .
- لديهم قوة سمعية و بصرية .

- التفوق في الرياضيات و العلوم ، الموسيقى و الفن .
- يمتلكون قدرات خاصة في التركيز و الحفظ و التخيل .
- لديهم القدرة على فك وتجميع اي جهاز مرة أخرى بدقة متناهية ودون الوقوع في أية أخطاء .

من خلال تطبيق الدراسة الميدانية و الاتصال بالأولياء تم ملاحظة ارتفاع مستوى الوعي للأسر بهذا الاضطراب الذي ازداد انتشاره في الآونة الأخيرة ، وكذلك كثرة المراكز المتخصصة بالتوحد وترجع هذه النتائج النتيجة إلى أن الكثير من الأسر لديهم ثقافة تربوية عالية .

2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني : A NOV

ينص التساؤل الثاني هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية لذي اضطراب التوحد بإختلاف المستوى التعليمي .

الجدول رقم (06) : دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (اسلوب التقبل) تبعا لمتغير المستوى التعيمي

	مجموع المربعات	df	مربع المتوسطات	F	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	20,71	2	10,35		
بين المجموعات	260,73	26	10,02	***1,03***	***غ . دالة***
المجموع	281,44	28			

تم تطبيق استبيان الكتروني على عينة من أمهات أطفال التوحد ، قدرت بـ (30) أم ولأن الاستبيان يتكون من بعدين كما تم الاشارة اليه سابقا ، ولأن التساؤل الثاني ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير (أسلوب التقبل) حسب المستوى التعليمي توصلنا للنتيجة كما يلي :

لاتوجد فروق دالة احصائية في أسلوب التقبل تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، كما ان النتيجة تعود الى مايميز خصائص العينة الدراسية حسب المستوى التعليمي .

اتفقت دراستنا مع دراسة هناء باسي (2016) بعنوان اساليب المعاملة الوالدية لذوي اضطراب التوحد حيث توصلت انه لاتوجد فروق دالة احصائية بين الاولياء المتعلمين وغير المتعلمين

كذلك اتفقت مع دراسة منى محمد وابو شعيب وسعود وأسامة ومحمد البطانية (2011) بعنوان " أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والدي الاطفال التوحديين نحو اطفالهم " حيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ، ويرى الباحثان إن السبب في ذلك انهم يعتقدون بأن المسؤولية تقع على عاتقهما بغض النظر عن طبيعة المستوى التعليمي .

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الثالث : A NOV

الجدول رقم (07) : دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (اسلوب الرفض) تبعا لمتغير المستوى التعيمي

	مجموع المربعات		مربع المتوسطات		مستوى الدلالة
داخل المجموعات	20.43	2	10.22	0.33	**غ . دالة**
بين المجموعات	796.52	26	30.63		
المجموع	816.96	28			

تم تطبيق استبيان الكتروني على عينة من أمهات أطفال التوحد ، قدرت بـ (30) أم ولأن الاستبيان يتكون من بعدين كما تم الاشارة اليه سابقا ، ولأن التساؤل الثالث ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير (أسلوب الرفض) حسب المستوى التعليمي توصلنا للنتيجة كما يلي :

لاتوجد فروق دالة احصائية في أسلوب الرفض تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، كما ان النتيجة تعود الى مايميز خصائص العينة الدراسية حسب المستوى التعليمي .

اتفقت دراستنا مع دراسة هناء باسي (2016) بعنوان اساليب المعاملة الوالدية لذوي اضطراب التوحد حيث توصلت انه لاتوجد فروق دالة احصائية بين الاولياء المتعلمين وغير المتعلمين

خلاصة الدراسة :

الهدف من الدراسة البحث في أساليب المعاملة الوالدية وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لذوي اضطراب التوحد باختلاف المستوى التعليمي .

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن أساليب المعاملة الوالدية للأطفال التوحيديين تتسم بالتقبل
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (أسلوب التقبل) باختلاف المستوى التعليمي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الرفض) باختلاف المستوى التعليمي

بعض التوصيات :

- لابد من احتواء الطفل التوحدي من بداية ظهور المرض الى نهايته
- لابد من وجود تكفل متعدد التخصصات للطفل التوحدي
- البنون نعمة من عند الله فيجب الحفاظ عليها
- الوالدين هما الحياة بالنسبة للطفل عادة تكون ولكن الأمل للطفل التوحدي خاصة
- لابد من الأخذ بعين الاعتبار دراسة مرض التوحد ماقبل الاسر واتخاذهم ارشادات اسرية تساعدهم في علاج ابنهم .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

ابتسام بوشلاغم (2016). واقع التكفل الارطفوني بالطفل المتوحد ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الأرطفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، تخصص أرطفونيا جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي – الجزائر .

ابراهيم عبد الله فرج الزريقات (بدون سنة) . التوحد الخصائص و العلاج ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .

احمد الظاهر قحطان (2008). مدخل الى التربية الخاصة ، طبعة 2 ، دار وائل للنشر،عمان .

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، سامي محسن الخناشة (2014) . بسيكولوجية المشكلات الأسرية ، طبعة 2، دار المسيرة – عمان .

أحميدة نصيرة (2014).مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق على التحصيل الرياضي لدى المشجعين الرياضيين من فئة المراهقين ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة ، العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية ، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر 3 ، تخصص علوم اجتماعية و الرياضية " الجزائر "

أسامة فاروق مصطفى ، السيد كامل الشربيني (2011) .التوحد الأسباب التشخيص و العلاج ، دار المسيرة – عمان .

أسامة فاروق مصطفى ، كامل الشربيني .(2010) . التوحد الأسباب التشخيص و العلاج ، دار المسيرة . عمان .

بطرس حافظ بطرس (2007) إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ، دار المسيرة ، عمان .

بن حبيلس فضيلة ، طاسي أم الحين ، كواهي عايدة (2019). تصورات أولياء أطفال التوحد لنظرة المحيط لهم ، ولطفلهم ، مذكرى مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، تخصص علم النفس التربوي – جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل .

بن حبيلس، فضيلة ، طاسي ، أم الخير، كواهي ،عايدة (2019) :تصورات أولياء أطفال التوحد لنظرة المحيط لهم و لطفلهم ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل: الجزائر .

ثامر فرح سهيل ، (2015). التوحد التعريف الأسباب التشخيص و العلاج ، دار الاعصار العلمي . عمان .

جعفر صباح (2016) . أنماط التنشئة الأسرية و علاقتها بدافعية الأنجاز ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة العلوم في علم النفس و كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر –بسكرة– تخصص علم النفس الاجتماعي ، الجزائر.

جيهان أحمد مصطفى (2008). التوحد ، دار أخبار اليوم –القاهرة .

حناني حورية ، الهمشي لالة فاطمة (2020) . التنشئة الاجتماعية و دورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، كلية الاداب واللغات ، جامعة أحمد دراية ،" تخصص تعليمية اللغات " قسم اللغة و الأدب العربي ، الجزائر .

راضية حاج لكحل (2020) . التوافق الزواج يبدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، الجزائر .

ساسية قارة (2012). الاسرة و السلوك الإنحرافي للمراهق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير –تخصص علم اجتماع التربية– جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر .

عزي الحسين (2014). الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو – تخصص علم النفس الاجتماعي ، الجزائر .

عسيلة ، كوثر حسن .(2006). التوحد ، دار صفاء للنشر . عمان .

فافة ، عائشة ، كعيبوش،ريان(2017): متطلبات التكفل النفسي بالأطفال التوحديين من وجهة نظر المختصين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي ،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل : الجزائر .

قحطان أحمد الظاهر (2008). مدخل الى التربية الخاصة ، طبعة 2، دار وائل للنشر – عمان .

لعريبي سارة (2020). أساليب المعاملة الوالدية ، علم النفس العيادي ، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية – الجزائر .

ليلى كامل احمد حسين(2022). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية و الذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعيا ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

محمد الصالح الامام ، فؤاد عبد الجوال (2010) . التوحد ونظرية العقل ، دار الثقافة – عمان .

محمود عبد الرحمان عيسى ، الشرقاوي (2018) . التوحد و وسائل علاجية ، دار العلم و الايمان ، دسوق .

مدى محمود الناشذ (2011) . الأسرة وتربية الطفل ، طبعة 2 ، دار المسيرة ، عمان .

ناصر (2014) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلاميا ، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علوم التربية ، تخصص الارشاد النفسي ، كلية العلوم والأدب ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر

نبية ابراهيم اسماعيل (2009). الاضطراب التوحدي مفهومه تشخيصه علاجه و كيفية التعامل معه مركز الاسكندرية للكتاب – مصر.

نبية ابراهيم اسماعيل .(2009). اشكالية الاضطرابات النفسية الاضطراب التوحد ، مفهوم و تشخيصه وعلاجه وكيفية التعامل معه ، مركز الاسكندرية للكتاب .

النجار ، احمد سليم .(2006). التوحد و اضطراب السلوك ، دار أسامة للنشر / دار المشرق الثقافي .عمان .

هشام عبد الرحمان الخولى (2008). الأوتيزم الايجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الاوتيزم ،دار المصطفى للطباعة .

هناء باسي (2016). أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم النفس ، الجزائر .

الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة الشهيد حمة لخضر
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص علم النفس العيادي

إستبيـــان

كونك أم لطفل توحدي ...

في إطار التحضير لنيل شهادة ليسونس تخصص علم النفس العيادي نضع بين ايديكم مجموعة من العبارات نرجو منك الاجابة بكل صراحة بما ينطبق عليكم وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الاجابة عنها مع العلم أن اجابتكم ستحض بالسرية التامة ولن تستعمل الا لغرض البحث العلمي ، ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا .

البيانات الشخصية :

المستوى التعليمي : الأم :

الرقم	الصياغة اللغوية للفقرات	تقيس	تقيس نوعا ما	لاتقيس
البعد الأول : الرفض				
1	تتعمدون عدم اظهار طفلكم التوحدي عندما يزوركم احد			
اقتراح البديل				
2	تعاملون ابنكم التوحدي بقسوة			
اقتراح البديل				
3	تضربون ابنكم التوحدي عندما يردد كلمات دون فهم معناها			
اقتراح البديل				

4	تنزعجون عندما يميل ابنكم التوحدي الى العزلة			
اقتراح البديل				
5	قررتم عدم مواصلة العلاج			
اقتراح البديل				
6	تشعرون ان التعامل مع طفلكم التوحدي يؤدي الى الارهاق			
اقتراح البديل				
7	توبخون ابنكم التوحدي عندما لا يفهمكم			
اقتراح البديل				
8	تضربون ابنكم التوحدي عندما يتعلق بأشياء لامعنى لها (لعبة منكسرة à			
اقتراح البديل				
9	توبخون ابنكم عندما لايتعرف على شخص من الأهل ى			
اقتراح البديل				
10	يشعركم ابنكم بالخجل عندما يظهر استجابات انفعالية دون سبب (ضحك ، دوران ، بكاء) في غير موضعه			
اقتراح البديل				
11	لاتهتمون بطفلكم التوحدي عندما يقسو عليه اخوته			

اقتراح البديل				
12	لا تأخذون ابنكم التوحدي عند زيارة الأهل			
اقتراح البديل				
13	تعاملون ابنكم التوحدي بالطريقة نفسها التي تتعاملون بها مع أخوته			
اقتراح البديل				
14	تتركون ابنكم التوحدي لوحده عندما يحدق لفترات طويلة بشيء محدد			
اقتراح البديل				
15	تنزعجون من ابنكم التوحدي عندما لا يفهم مضمون الكلام والمعنى الحقيقي له			
اقتراح البديل				
16	تنزعجون عندما يتجنب طفلكم النظر في وجه انسان آخر			
اقتراح البديل				
17	لاتهتمون بابنكم التوحدي عندما لا يظهر ألما إذا أصيب			
اقتراح البديل				
18	وجود طفل توحدي في الاسرة يعد مشكلة لكم			
اقتراح البديل				

19	تمنعون طفلكم التوحدي من اللعب مع الاطفال العاديين			
اقتراح البديل				
20	نظرتكم لإبنكم التوحدي نظرة شفقة وعطف			
اقتراح البديل				
21	ولدكم التوحدي سبب قلقكم الدائم			
اقتراح البديل				
البعد الثاني : التقبل				
1	تحبون التعامل مع ابنكم التوحدي			
اقتراح البديل				
2	تبحثون عن طرق العلاج لإبنكم			
اقتراح البديل				
3	تضربون ابنائكم الآخرين عندما يتعاملون بقسوة مع اخوهم التوحدي			
اقتراح البديل				
4	تنزعجون عندما لا يذهب ابنكم التوحدي للمدرسة مثل اقرانه			
اقتراح البديل				
5	تشعرون بأن اصطحاب طفلكم التوحدي لزيارة الأهل والاصدقاء مفيدة له			
اقتراح البديل				

6	الرعاية التي تقدمونها لطفلكم التوحدي تقدمونها بكل سعادة وارتياح			
اقتراح البديل				
7	وجدتم صعوبة في تقبل اضطراب التوحد لطفلكم بادئ الأمر			
اقتراح البديل				
8	تنزعجون عندما لا يتواصل ابنكم التوحدي معكم			
اقتراح البديل				
9	تشعرون أن الاتصال مع أسر لديها طفل توحدي يساعدكم في التعامل مع طفلكم			
اقتراح البديل				
10	تحزنون عندما ترون ابنكم التوحدي معزولا عن اخوته			
اقتراح البديل				
11	تشعرون بانكم غير قادرين على حل مشاكل طفلكم التوحدي			
اقتراح البديل				
12	ترون أن ابنكم التوحدي بحاجة الى مساعدة أكثر من إخوته			
اقتراح البديل				
13	تشعرون بالاحباط كلما رأيتم طفلكم			

	التوحدي			
اقتراح البديل				
14	تساعدون ابنكم التوحدي للعب مع اقرانه			
اقتراح البديل				
15	تطلبون المساعدة لأجل ابنكم التوحدي بكل الطرق			
اقتراح البديل				
16	تساعدون ابنكم على تغيير سلوكه			
اقتراح البديل				
17	تصطحبون ابنكم التوحدي الى الأماكن الاجتماعية			
اقتراح البديل				

جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة بدائل الفقرات :

بدائل الاجوبة	مناسبة	مناسبة نوعا ما	غيرمناسبة	اقتراح البديل
- دائما - أحيانا - أبدا				
- نعم - لا				

جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح التعليمة المقدمة لأفراد العينة :

التعليمة	واضحة	غير واضحة	اقتراح البديل

جدول التحكيم الخاص بمدى توافق الأبعاد بالدراسة

الأبعاد	مناسبة	غير مناسبة	اقتراح البديل
الرفض			
التقبل			

الملحق رقم (02)

الرقم	العبـــــــــــــارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	تتعمدون عدم اظهار طفلكم التوحدي عندما يزوركم أحد			
2	تعاملون ابنكم التوحدي بقسوة			
3	تضربون ابنكم التوحدي عندما يردد كلمات دون فهم معناها			
4	تتزعجون عندما يميل ابنكم الى العزلة			
5	قررتم عدم مواصلة العلاج			
6	تشعرون ان التعامل مع طفلكم التوحدي يؤدي الى الارهاق			
7	توبخون ابنكم عندما لايفهمكم			
8	تتزعجون عندما لا يذهب ابنكم الى المدرسة مثل اقرانه			
9	تشعرون بالاحباط كلما رأيتم طفلكم التوحدي			
10	تضربون ابنكم عندما يتعلق بلعبة مكسورة			
11	توبخون ابنكم عندما لا يتعرف على شخص من الأهل			
12	يشعركم ابنكم بالاحراج عندما يظهر استجابات انفعالية دون سبب (ضحك ، دوران ، بكاء)			
13	لاتهتمون بابنكم التوحدي عندما يقسو عليه اخوته			
14	لا تأخذون ابنكم التوحدي عند زيارة الأهل			
15	تعاملون ابنكم التوحدي بالطريقة نفسها التي تتعاملون بها مع اخوته			
16	تتزعجون عندما يتجنب طفلكم النظر في وجه انسان آخر			
17	يعد وجود طفل توحدي في الاسرة مشكلة لكم			
18	تكلفكم تكاليف العلاج مصاريف فوق طاقتكم			
19	تحبون التعامل مع ابنكم التوحدي			
20	تبحثون عن كل طرق العلاج			

21	تضربون ابنائكم الآخرين عندما يتعاملون بقسوة مع اخوهم التوحدي			
22	تشعرون بأن اصطحاب طفلكم التوحدي لزيارة الاهل مفيدة له			
23	تقدمون الرعاية لطفلكم بكل سعادة وارتياح			
24	وجدتم صعوبة في تقبل ابنكم بادئ الأمر			
25	تنزعجون عندما لا يتواصل ابنكم التوحدي معكم			
26	تشعرون ان الاتصال مع أسر لديها طفل توحدي يساعدكم في التعامل مع طفلكم			
27	تحزنون عندما ترون ابنكم التوحدي معزولا			
28	تشعرون بانكم غير قادرين على حل مشكلات طفلكم التوحدي			
29	ترون بأن طفلكم التوحدي بحاجة الى المساعدة اكثر من اخوته			
30	تساعدون ابنكم التوحدي للعب مع اقرانه			
31	تطلبون كل اشكال المساعدة لأجل ابنكم التوحدي			
32	تساعدون ابنكم التوحدي على تغيير سلوكه			
33	تصطحبون ابنكم التوحدي الى المناسبات الاجتماعية			
34	تشجعون ابنكم على الذهاب الى المدرسة رفقة اقرانه			